

اختصار النكت للماوردي

@ 198 @ ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقاً من السموات والأرض شيئاً ولا يستطيعون فلا تضربوا الله الأمثال إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر على شيءٍ ومن رزقناه مذلاً رزقاً حسناً فهو ينفق منه سراً وجهراً هل يستون الحمد بل أكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلاً رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيءٍ وهو كلٌّ على مولاه أينما يوجهه لا يأتٍ بخيراً هل يستوى وهو ومن يأمر بالعدل هو على صراط مستقيم * 76 * (^ | 75 - ^) (ضرب الله مثلاً عبداً) ^ مثل للكافر والمؤمن ، فالكافر لا يقدر على شيء من الخير ، والرزق الحسن مما عند المؤمن من الخير ' ع ' ، أو مثل للأوثان التي لا تملك شيئاً تعبد دون الله - تعالى - الذي يملك كل شيء . | 76 - ^ (رجلين) ^ مثل الله - تعالى - وللوثن الأبكم الذي لا يقدر على شيء ، والذي يأمر بالعدل هو الله - عز وجل - ، أو الأبكم : الكافر ، والذي يأمر بالعدل المؤمن ' ع ' أو الأبكم غلام لعثمان بن عفان - رضي الله تعالى عنه - كان يعرض عليه الإسلام فيأبى والذي يأمر بالعدل عثمان - رضي الله تعالى عنه - . ^ (والله غيب السموات والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير) والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك لآيات لقومٍ يؤمنون) ^ | 77 - ^ (وما أمر الساعة) ^ سألت قريش الرسول [صلى الله عليه وسلم] عن الساعة استهزاء